

المجلس الرابع: حاشية كتاب التوحيد لابن قاسم | الشيخ عبد الله

السعد

عبد الله السعد

فدخول من مات غير مشرك الجنة مقطوع به. ولكن ان لم يكن صاحب كبيرة مات مصرًا عليها دخلها اولاً والا فهو تحت والـا فهو تحت من تحت المشيئة. فـان عـفا عـنه دـخلـهـاـ اـولـاـ وـالـاـ عـذـبـ ثم خـرـجـ منـ النـارـ وـادـخـلـ الجـنـةـ - 00:00:04

تقـدـمـ الـاسـلـامـ عـلـىـ هـذـاـ وـقـلـنـاـ اـنـ الـذـيـنـ يـدـخـلـوـنـ اـلـجـنـةـ عـلـىـ تـلـاثـةـ مـوـاـطـنـ الـمـرـتـبـةـ الـاـولـىـ هـمـ الـذـيـنـ يـدـخـلـوـنـ اـلـجـنـةـ بـدـوـنـ حـسـابـ وـلـاـ عـذـابـ وـهـمـ الـذـيـنـ حـقـقـوـاـ التـوـحـيدـ وـالـمـرـتـبـةـ الـثـانـيـةـ هـمـ الـذـيـنـ يـدـخـلـوـنـ اـلـجـنـةـ بـعـدـ الـحـسـابـ. وـهـمـ عـاـمـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ - 00:00:24
وـالـدـرـجـةـ الـثـالـثـةـ هـمـ الـذـيـنـ يـدـخـلـوـنـ اـلـجـنـةـ بـعـدـ الـعـذـابـ فـعـدـاـ اـنـ يـعـذـبـوـنـ فـيـ النـارـ لـكـمـ نـصـيـبـهـمـ اـلـىـ الـجـنـةـ وـلـيـسـ هـنـاكـ قـسـمـ رـابـعـ هـذـاـ
الـحـدـيـثـ بـهـذـاـ الـلـفـظـ فـيـهـ ضـعـفـ الـبـخـارـيـ لـاـ يـدـخـلـ اـلـجـنـةـ قـاطـعـ يـعـنيـ قـاطـعـ رـحـمـ - 00:00:45

اـيـ نـعـمـ اـيـضاـ ثـبـتـ كـيـفـ؟ لـاـ يـعـنـيـ مـاـ لـيـسـ المـقـصـودـ هـنـاـ تـحـرـيـمـ مـؤـبـدـ لـاـ النـصـوـصـ الـاـخـرـىـ كـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـعـفـوـ اـنـ يـشـرـكـ بـهـ
وـيـعـفـوـ مـاـ دـوـنـ ذـلـكـ لـمـ يـشـاءـ. فـهـذـهـ الـمـعـاـصـيـ دـوـنـ الشـرـكـ فـهـيـ سـاـهـلـةـ دـاـخـلـةـ تـحـتـ المشـيـةـ - 00:01:06

اـنـ شـاءـ غـفـرـ لـهـ وـاـنـ شـاءـ عـذـبـهـ ثـمـ يـكـوـنـ مـصـيـرـهـ اـلـىـ الـجـنـةـ. نـعـمـ هـذـاـ بـاـتـفـاقـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ فـمـنـ لـقـيـهـ يـشـرـكـ بـهـ شـيـئـاـ دـخـلـ النـارـ فـاـذـاـ
كـانـتـ تـغـرـيـبـ فـيـ النـهـيـ عـنـ الشـرـكـ بـهـذـهـ الشـدـةـ فـيـنـبـغـيـ شـدـةـ الـخـوـفـ - 00:01:31
وـقـوـلـهـ شـيـئـاـ نـكـرـةـ تـعـمـ قـلـلـ الشـرـكـ وـكـثـيرـةـ. اـمـاـ الـاـكـبـرـ فـلـاـ عـمـلـ مـعـهـ الـبـتـةـ وـيـوـجـبـ الـخـلـوـدـ فـيـ النـارـ وـلـاـ فـرـقـ بـيـنـ الـكـافـرـ عـنـاـدـاـ وـغـيـرـهـ. وـلـاـ
بـيـنـ مـنـ اـنـتـسـبـ اـلـىـ مـلـةـ الـاسـلـامـ اوـ خـالـفـهـاـ. وـمـنـ الـمـعـلـومـ بـالـضـرـورـةـ مـنـ الـدـيـنـ - 00:01:51

الـحـمـاـيـةـ عـلـيـهـ عـنـدـ اـهـلـ السـنـةـ اـنـ مـاـتـ عـلـىـ الشـرـكـ لـاـ يـدـخـلـ اـلـجـنـةـ وـلـاـ يـنـالـهـ مـنـ اللـهـ رـحـمـةـ وـيـخـلـدـ فـيـ النـارـ اـبـدـ الـاـبـادـ فـمـنـ مـاـتـ لـاـ يـشـرـكـ
بـالـلـهـ شـيـئـاـ يـدـخـلـ اـلـجـنـةـ وـاـنـ جـرـتـ عـلـيـهـ قـبـلـ ذـلـكـ اـنـوـاعـ مـنـ الـعـذـابـ وـالـمـحـنـ. وـاـمـاـ الشـرـكـ الـاـصـفـرـ فـيـسـيـرـ الـرـيـاءـ - 00:02:11
قـوـلـ الـرـجـلـ مـاـ شـاءـ اللـهـ وـشـئـتـ وـمـالـيـ اـلـاـ اللـهـ وـاـنـتـ وـنـحـوـ ذـلـكـ سـيـطـرـقـ عـلـيـهـ الشـرـكـ كـمـاـ فـيـ حـدـيـثـ مـنـ مـنـ غـيـرـ اللـهـ فـقـدـ كـفـرـ
وـاـشـرـكـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. اـذـاـ هـذـاـ صـدـرـ التـرـمـذـيـ وـالـحـاـكـمـ - 00:02:31

لـعـلـ الـلـفـظـ هـذـاـ لـلـحـاـكـمـ فـيـ الـحـدـيـثـ طـبـعـاـ ثـابـتـ ثـلـاثـ لـاـ يـفـرـقـ وـلـكـ لـاـ يـخـرـجـ بـذـلـكـ مـنـ الـمـلـةـ بـالـكـلـيـةـ. وـلـاـ يـسـتـحـقـ اـسـمـ الـكـفـرـ عـلـىـ
اـلـاطـلـاقـ. فـهـوـ اـخـفـ مـنـ الـاـكـبـرـ. وـقـدـ يـكـوـنـ - 00:02:49

اـكـبـرـ بـحـسـبـ بـحـسـبـ حـالـ قـائـلـهـ وـمـقـصـدـهـ وـاـقـتـصـرـ عـلـىـ نـفـسـ الشـرـكـ لـاـسـتـدـعـاـنـهـ التـوـحـيدـ بـالـاـقـتـضـاءـ وـاـسـتـدـعـاـنـهـ ذـاـتـ الرـسـالـةـ بـالـنـجـومـ
فـالـمـرـادـ مـاـتـ حـالـ كـوـنـهـ مـؤـمـنـاـ بـجـمـيـعـ مـاـ يـجـبـ الـاـيمـانـ بـهـ اـجـمـالـاـ فـيـ الـاـجـمـالـ وـتـفـصـيـلـاـ فـيـ - 00:03:07

وـفـيـهـ قـرـضـ وـفـيـهـ قـرـبـ الـجـنـةـ وـالـنـارـ. وـالـجـمـعـ بـيـنـ قـرـبـهـمـ فـيـ حـدـيـثـ وـاـحـدـ. مـتـقـارـبـ مـتـقـارـبـ فـيـ السـوـرـةـ شـاـيـفـيـنـ نـعـمـ اـلـىـ الـيـمـنـ قـالـ لـهـ
اـنـكـ تـأـتـيـ قـوـمـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ فـلـيـكـ اـوـلـ مـاـ تـدـعـوـهـ اـلـىـ شـهـادـةـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـفـيـ رـوـاـيـةـ - 00:03:27

اـلـىـ اـنـ يـوـحـدـوـ اللـهـ فـاـنـهـمـ اـطـاعـوـكـ لـذـلـكـ فـاعـلـمـهـمـ اـنـ اللـهـ اـفـتـرـضـ عـلـيـهـمـ خـمـسـ صـلـوـاتـ فـيـ كـلـ يـوـمـ وـلـيـلـةـ فـاـنـهـمـ اـطـاعـوـكـ لـذـلـكـ اـنـ اللـهـ
اـفـتـرـضـ عـلـيـهـمـ صـدـقـةـ تـؤـخـذـ مـنـ اـغـنـيـائـهـمـ فـتـرـدـ عـلـىـ فـقـرـائـهـمـ. فـاـنـهـمـ اـطـاعـوـكـ لـذـلـكـ فـاـيـاـكـ وـكـرـائـمـ اـمـوـالـهـمـ وـاتـقـ دـعـوـةـ الـمـظـلـومـ - 00:03:47

فـاـنـهـ لـيـسـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ اللـهـ حـجـابـ. مـخـرـجـاـهـ وـلـهـماـ عـنـ سـالـفـ كـعـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ يـوـمـ خـيـرـ
اـعـطـيـنـ الـرـاـيـةـ غـدـاـ رـجـلـاـ يـحـبـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ فـيـحـبـهـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ. يـفـتـحـ اللـهـ عـلـىـ يـدـيـهـ بـاـتـ النـاسـ يـذـوقـونـ لـيـلـتـهـمـ اـيـهـمـ يـعـطـاـهـاـ. فـلـمـاـ -

اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كلهم يرجو ان يعطها. فقال اين علي ابن ابي طالب؟ فقيل هو يشتكي عينيه. فارسلوا اليه فود يده فبصق في عينيه في عينيه ودعا له. فبرأة ان لم يكن به وجع. واعطاه الرأبة فقال انصب على رسلك. حتى تنزل بساحة - 00:04:27

ثم ادعوهم الى الاسلام وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم يذوقون اي يخوضون. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد فان الدعوة الى الله عز وجل - 00:04:47

من اهم المهمات واجب الواجبات وهي في الحقيقة وظيفة الرسل والانبياء ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين. كما قال تعالى قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين. وفي الحقيقة ايضا - 00:05:07
اذا ليس هناك احد افضل من دعا الى الله عز وجل كما قال تعالى ومن احسن قولا من دعا الى الله وعمل وقال ابني من المسلمين. وليس ليس هناك حاجة لكي نبين منزلة الدعوة فمنزلة الدعوة - 00:05:27

معروفة لكن اه سوف نبين الاحكام التي تتعلق بالدعوة. فنقول وبالله التوفيق انه يتشرط في الداعية الى الله عز وجل ثلاث شروط. الاول الاخلاص والثاني العلم ما يدعو اليه. والثالث الحكمة في الدعوة. كما قال تعالى قل هذه سببلي ادعوا الى الله - 00:05:47
فهنا الرسول عليه فهنا الرسول عليه الصلاة والسلام كما يقول الله تعالى على لسانه انه يدعو الى الله عز وجل لا يدعو الى الرئاسة ولا يدعو الى مذهب معين ولا يدعو الى شيء وانما يدعو الى الله عز وجل. هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة - 00:06:17
انا ومن اتبعني وقوله على بصيرة اي على علم وعلى يقين. فهذا هو الشرط الثاني في الداعية. لابد ان يكون على علم بما يدعو اليه. وايضا يكون على علم بالطرق الموصولة الى من يدعو اليه - 00:06:37

الى من يدعوه لابد ايضا يكون على علم بالطرق الموصولة التي توصل الدعوة الى الناس الذين يدعوهם وكذلك ايضا ينبغي ان يكون على علم بحال المدعو. فيكون على علم الداء بما يدعو اليه - 00:06:57

كن ايضا على علم بحال المدعو الذي يدعوه ويكون ايضا على علم بالطريق التي توصل الى من والشرط الثالث الحكمة في الدعوة. فاذا توفرت هذه الشروط الثلاثة في الداعية لابد ان يكون ناجحا في دعوته. لابد - 00:07:17
لان الله عز وجل تكفل بنصر المؤمنين. فاولا ان يكون مخلصا في دعوته وثانيا ان يكون عالما بما يدعو اليه وثالثا ان يكون حكيمها في في الناس الذين يدعوهם الى الاسلام - 00:07:37

وبالنسبة الى حال المدعويين ينقسمون الى اربعة اقسام. الاول ان يكون عالما بالحق انه مقصرا في اتباع هذا الحق. الاول ان يكون عالما بالحق لكنه مقصر في اتباع الحق. والثاني - 00:07:57

ان لا يكون عالما بالحق لكنه طالبا للحق ومريدا للحق. والثالث ان يكون بضد الحق. القسم الثالث ان يكون مشتغلا بضد الحق. والقسم الرابع ان يكون مشتغلا بضد الحق زائد التعصب لهذا الحق لهذا الشيء الذي هو ضد الحق لهذا الشيء الذي هو ضد الحق ان يكون - 00:08:17

معصبا لهذا الشيء الذي يعتقده من دين او مذهب او اي شيء. فهذه اقسام الناس بالنسبة للدعوة. ان ومقصرا ان يكون عالما بالحق لكنه مقصرا في اتباع هذا الحق وهذا حال اغلب المسلمين يعرفون الحق ويعرفون الطريق المستقيم - 00:08:47

ولكنه مقصرين في اتباع هذا الحق. هذا القسم يكتفى فيه بالتوضيب والتوهيب. ولا يحتاج الى جدال ولا يحتاج الى نقاش وانما يدعى بالحكمة والموعظة الحسنة. القسم الثاني الذين ليس عندهم ليس عندهم - 00:09:07

وان ليس عندهم حق وايضا هم غير مشتغلين بشيء ضد الحق. وهذا هو حال كثير من الناس اليوم من الكفار الكبير او الذي يغلب على حال الكفار انهم لا دينيين. فلا يعتقدون شيء. فهو لاء - 00:09:27

ايضا يعني آآ يكتفى بعرض الاسلام اليهم ودعوتهم ايضا بالحكمة والموعظة الحسنة. ولا يحتاجون الى جدال او نقاش لانهم طالبين

الحق وايضا ليس هناك مانع من قبولهم لهذا الحق. القسم الثالث هم الذين مشتغلين بضد - 00:09:47

لکنهم غير متعصبين لهذا الشيء. وايضا غير حاقدین على من خالفهم. وهذا حال كثير من الناس
الذين يعتقدون معتقدات هي تخالف الحق. القسم الرابع هم الذين - 00:10:07

مشتغلين ضد الحق وايضا متعصبين اشد التعصب لهذا الشيء. وهذا هو حال اليهود وهو وهذا هو حال يهود وكذلك ايضا حال
الرافضة. فاليهود معروفيين بتعصبهم بما يعتقدون. وكذلك ايضا مثل - 00:10:27

هم الروافض وايضا هم حاقدین على من يدعوهـم الى الحق. ومـعروف ان عندما ان الرسول عليه الـصلة والـسلام بـعـته الله عـز وـجل
بـدين الاسلام وـدعـاهـم الى هذا الحق كانوا يـعـرـفـون ان هذا الرسـول هو مـبـعـوتـ من قـبـلـ الله عـز وـجل - 00:10:47

ويـعـرـفـون انه صـادـقـ فيـما يـدـعـوـ اليـهـ لـكـنـ الـذـيـ منـعـهـ منـ اـتـيـعـاـنـ الـحـقـ وـاتـيـعـاـنـ الرـسـولـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هوـ تـعـصـبـهـمـ لـدـيـنـ دـيـانـتـهـ وـلـمـ
يـعـتـقـدـونـ واـيـضاـ حـقـدهـمـ عـلـىـ مـنـ يـدـعـوـهـمـ اـلـىـ الـحـقـ. وـهـذـاـ هوـ حـالـ الـرـاـفـضـ الـيـوـمـ. الـرـوـاـفـضـ اـيـضاـ - 00:11:07

ضـالـحـقـ واـيـضاـ مـتـعـصـبـيـنـ بـمـاـ يـعـتـقـدـونـ اـشـدـ تـعـصـبـ وـاـيـضاـ حـاـقـدـيـنـ عـلـىـ الـحـقـ حـاـقـدـيـنـ شـدـ الحـقـ عـلـىـ مـاـ يـدـعـوـهـمـ
اـلـىـ الـحـقـ. فـهـذـاـ القـسـمـ الـرـابـعـ هوـ اـشـدـ هـذـهـ الـاقـسـامـ الـاـرـبـعـةـ. وـبـالـكـادـ هـذـاـ القـسـمـ الـرـابـعـ بـالـكـادـ انـ يـسـلـمـ وـيـتـرـكـ - 00:11:27

ماـ كـانـ يـعـتـقـدـهـ. وـالـتـارـيـخـ اـيـضاـ يـشـهـدـ بـهـذـاـ. فـمـعـلـوـمـ انـ الرـسـولـ عـلـيـهـ الـصـلـةـ وـالـسـلـامـ عـنـدـمـاـ دـعـاـيـهـوـدـ الـىـ الـاسـلـامـ. الـقـلـلـيـنـ مـنـهـمـ مـنـ اـمـ
وـالـقـلـلـيـنـ مـنـهـمـ مـنـ اـتـيـعـاـنـ الرـسـولـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. كـذـلـكـ اـيـضاـ حـالـةـ وـاـفـظـةـ. فـالـقـلـلـيـنـ مـنـهـمـ مـنـ يـتـرـكـ مـاـ القـلـلـيـنـ مـنـهـ - 00:11:47

ماـ مـاـ يـعـتـقـدـهـ. فـالـقـسـمـ رـابـحـ مـنـ اـشـدـ هـذـهـ الـاقـسـامـ الـاـرـبـعـةـ فـهـذـهـ هـيـ اـقـسـامـ النـاسـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـدـعـوـتـهـمـ الـىـ الـاسـلـامـ.
اـيـضاـ يـنـبـغـيـ مـعـرـفـةـ الـطـرـقـ الـتـيـ تـوـصـلـ آـلـاـ الحـقـ الـىـ هـؤـلـاءـ النـاسـ - 00:12:07

وـخـيـرـ مـنـ يـعـرـفـ هـذـهـ الـطـرـقـ اوـ يـعـنـيـ السـبـيـلـ الـطـبـيـبـ الـذـيـ يـبـيـنـ لـنـاـ هـذـاـ الشـيـءـ هـوـ سـيـرـةـ الرـسـولـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـالـذـيـ يـدـعـوـ سـنـةـ
الـنـبـيـ وـسـيـوـةـ الرـسـولـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. يـتـبـيـنـ لـهـ عـدـةـ - 00:12:27

استـعـمـلـهـاـ الرـسـولـ عـلـيـهـ الـصـلـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ دـعـوـةـ النـاسـ. فـمـنـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ هـوـ الـدـعـوـةـ الـجـمـاعـيـةـ وـهـوـ تـجـمـعـ النـاسـ ثـمـ الـىـ الـاسـلـامـ فـمـثـالـ
ذـكـرـ مـاـ ثـبـتـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ وـاـيـضاـ ثـبـتـ فـيـ الصـحـيـحـ مـنـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ انـ - 00:12:47

عـلـيـهـ الـصـلـةـ وـالـسـلـامـ جـمـعـ قـبـيـلـةـ قـرـيـشـ عـنـدـمـاـ صـدـعـ عـلـىـ جـبـ الـصـفـاـ اـخـذـ يـنـادـيـ قـبـيـلـةـ قـرـيـشـ حـتـىـ اـجـتـمـعـوـاـ ثـمـ عـرـضـ عـلـيـهـمـ الـحـقـ
وـعـرـضـ عـلـيـهـمـ الـاسـلـامـ وـهـذـاـ مـاـ يـسـمـيـ الـاـنـ بـالـقـاءـ الـمـحـاـضـرـاتـ وـالـنـدـوـاتـ. وـاـيـضاـ الرـسـولـ عـلـيـهـ الـصـلـةـ وـالـسـلـامـ اـسـتـعـمـلـ الـدـعـوـةـ الـفـرـديـةـ -
00:13:07

هـيـ دـعـوـةـ كـلـ اـنـسـانـ الـىـ الـاسـلـامـ فـيـذـهـبـ الـىـ اـمـاـكـنـ النـاسـ وـيـجـمـعـ بـهـؤـلـاءـ النـاسـ وـيـعـرـضـ عـلـيـهـمـ الـحـقـ وـيـدـعـوـهـمـ الـىـ الـاسـلـامـ وـهـذـاـ
يـسـمـيـ الدـعـوـةـ الـفـرـديـةـ. وـاـيـضاـ مـنـ الـاـسـالـيـبـ الـتـيـ اـسـتـعـمـلـهـاـ الرـسـولـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هوـ اوـصـالـ - 00:13:27

الـرـسـلـ الـىـ الـنـاسـ لـكـيـ يـدـعـونـهـ مـنـ الـاسـلـامـ. فـالـمـعـرـوـفـ مـنـ سـنـةـ الرـسـولـ عـلـيـهـ الـصـلـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ اـرـسـلـ الـىـ الـيـمـنـ وـاـوـصـلـهـمـ
ذـكـرـ اـيـضاـ الـىـ الـحـبـشـةـ وـالـىـ مـصـرـ وـالـىـ بـلـادـ الشـامـ وـالـىـ الـعـرـاقـ الـىـ كـسـرـىـ وـكـذـلـكـ الـىـ - 00:13:47

الـبـحـرـيـنـ وـالـىـ عـمـانـ فـارـسـلـ رـسـلـ الـىـ هـؤـلـاءـ النـاسـ يـدـعـونـهـ الـىـ الـاسـلـامـ. وـكـذـلـكـ اـيـضاـ الرـسـولـ عـلـيـهـ الـصـلـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ اـيـضاـ اوـ وـسـائـلـ
فـكـانـ يـرـسـلـ الرـسـلـ وـيـبـعـثـ اـيـضاـ مـعـهـمـ اوـ وـسـائـلـ اـمـاـ انـ يـوـصـلـ هـؤـلـاءـ الرـسـلـ بـدـونـ اـنـ يـوـصـلـ مـعـهـمـ وـسـائـلـ كـمـ - 00:14:07

مـاـ حـدـثـ لـمـعـاذـ اـبـنـ جـبـ وـاـمـاـ انـ يـوـصـلـ مـعـهـمـ وـسـائـلـ الـىـ مـلـوـكـ هـذـهـ الدـوـلـ. وـهـذـاـ مـاـ يـسـمـيـ الـاـنـ بـالـتـأـلـيـفـ فـالـاـنـسـانـ يـؤـلـفـ الـكـتـبـ الـتـيـ
تـعـرـضـ الـاسـلـامـ وـتـدـعـوـ النـاسـ الـىـ الـاسـلـامـ. وـكـذـلـكـ اـيـضاـ الرـسـولـ عـلـيـهـ الـصـلـةـ وـالـسـلـامـ اـسـتـعـمـلـ - 00:14:27

آـلـاـسـلـوبـ الـتـشـكـيـكـ. اوـ يـعـنـيـ هـذـاـ يـعـتـبـرـ طـبـعـاـنـ الـحـكـمـ فـيـ الـدـعـوـةـ وـهـوـ اـنـ تـشـفـ هـذـاـ الـاـنـسـانـ بـمـاـ يـعـتـقـدـ كـانـ هـذـاـ الشـخـصـ يـعـتـقـدـ
اعـتـقـادـ فـيـنـيـغـيـ عـلـيـكـ قـبـلـ اـنـ تـعـرـضـ عـلـيـهـ الـحـقـ اـنـ تـشـكـكـهـ بـمـاـ يـعـتـقـدـ. وـمـثـالـ عـلـىـ ذـكـرـ قـصـةـ - 00:14:47

فـيـ صـلـاتـهـ فـعـنـدـمـاـ دـخـلـ هـذـاـ الشـخـصـ الـمـسـجـدـ وـصـلـىـ وـلـمـ يـحـسـنـ فـيـ هـذـهـ الـصـلـاتـ الرـسـولـ عـلـيـهـ الـصـلـةـ وـالـسـلـامـ مـاـ الـىـ تـعـلـيمـ هـذـاـ
الـشـخـصـ وـاـنـمـاـ شـكـكـهـ صـلـاتـهـ فـقـالـ صـلـ اـرـجـعـ فـصـلـ فـانـكـ لـمـ تـصـلـيـ. فـصـلـىـ مـرـةـ اـخـرـىـ ثـمـ - 00:15:07
ثـمـ عـادـ فـقـالـ يـوـجـعـ اـرـجـعـ فـصـمـ فـانـكـ لـمـ تـصـلـيـ. حـتـىـ فـعـلـهـ حـتـىـ فـعـلـ مـعـهـ ذـكـرـ ثـلـاثـاـ. ثـمـ قـالـ لـهـ وـالـذـيـ بـعـثـكـ بـالـحـقـ شـنـوـيـ هـذـاـ فـعـلـمـيـ.

فهنا الرسول عليه الصلاة والسلام قبل ان يعلم هذا الشخص المسيء في صلاته قبل ان يعلم الصواب شك - 00:15:27
في صلاته فهكذا ينبغي علينا. اذا كان الانسان عنده اعتقاد فينبعي ان يشك هذا الانسان في اعتقاده. وبعد ان تشك فيما يعتقد هنا تبدأ في عرض الحق عليه. يعني اذا عرضت عليه الحق قبل ان تشكه فيما يعتقد - 00:15:47
يعني هنا يتوقف في هذا الحق. فعليك ان تشك هذا الشخص فيما يعتقد اولا. وهذا ما يسمى بالتحلية قبل التخلية.
التحلية قبل التخلية كما قال الله عز وجل ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن ويؤمن - 00:16:07
من بالله وهنا اشترط الكف في الطاغوت ثم اليمان بالله عز وجل. فعليك ان تشك اذا كان الانسان يعتقد حق واذا كان الانسان من يعتقد الاعتقاد فعليك قبل ان تعرض عليه الحق ان تشكه فيما يعتقد. كذلك استعمل الرسول عليه الصلاة والسلام اسلوب الترغيب.
وكان - 00:16:27

كان يوغر الناس الذين يريد ان يدعوهم للإسلام بوعبهم في المال. فكان يعطي العطاء الجليل لكي يتآلف قلوب الناس كما فعل مع صفوان ابن امية وحكيمنا حزام وابو سفيان وغيرهم فكان يعطيهم العطاء الجليل - 00:16:47
كيتألفهم على الاسلام حتى الف قلوبهم على الاسلام واصبحوا من اشد الناس تباعا للإسلام. وهناك ايضا اساليب اخرى تتبع من يده
سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم قال الشارخ رحمة الله تعالى. باب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله - 00:17:07

لما ذكر المصنف التوحيد وفضله وتحقيقه وما يوجب الخوف من ضده. نبه بهذه الترجمة على انه لا ينبغي لمن عرف ذلك يقتصر على نفسه فان الرجل اذا علم واجب عليه العمل فاذا علم وعمل وجبت عليه الدعوة الى الله حتى يكون من ورثة الانبياء - 00:17:27
على طريقهم وطريق اتباعهم. قال الحسن لما تلا ومن احسن قوله من دعا الى الله قال هذا قال هذا حبيب الله هذا ولد الله هذا
صفوة الله هذا خيرة الله هذا احب اهل الارض الى الله اجاب الله في دعوته ودعا الناس الى ما اجاب الله - 00:17:47
وفيه من دعوته وعمل صالحها في اجابته. وقال اني من المسلمين هذا خليفة الله. والدعوة الى الله هي الدعوة الى توحيده واليمان
به وبما جاءت به رسالته. وذلك يتضمن الدعوة الى اركان الاسلام واصول اليمان. والاحسان والاحسان - 00:18:07

بل الامر بما امر به والنهي عن ما نهى عنه. ولا تتم الا بذلك. واول ما واول ما يبدأ به الدعوة الى التوحيد الذي هو ومعنى الشهادة كما
كان شأن المرسلين واتباعهم كالمحصنون رحمة الله. وكل واحد من من ائمة يجبر عليه ان يقوم من الدعوة - 00:18:27
ما يقدر عليه اذا لم يقم به غيره. وقول الله تعالى قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرتنا انا ومن اتبعني الآية يقول الله تعالى
لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد هذه الدعوة التي ادعوا اليها والطريقة التي - 00:18:47

عليها من الدعاء الى توحيد الله واخلاص العبادة لله وحده طريقتي ومسلكي ودعوتى الى الله وحده لا شريك له لا الله ولا رئاسة ولا
رئاسة بل الى الله على بصيرة بذلك ويقين وبرهان وعلم مني به. انا ومن اتبعني اي ويدعو - 00:19:07
اليهم اي ويدعو اليه على بصيرة ايضا من اتبعني وصدقني وامن بي. وال بصيرة المعرفة التي يميز بها بين الحق والباطل فالخصيصة
التي اختص بها الصحابة عن سائر ائمة وهي اعلى درجات العلماء. فمن بصيرة يعني تتضمن ثلاثة اشياء - 00:19:27
كما ذكرنا سابقا الاول هو العلم بما يدعو اليه. وثانيا معرفة حال المدعو. معرفة حال المدعو ثالثا المعرف بالطرق التي توصل الحق الى
هذا المدعو. فتتضمن هذه الاشياء الثلاثة المعرفة - 00:19:47

بما يدعو اليه ثانيا المعهد بحال المدعو. ثالثا المعرفة بالطرق التي توصل الحق الى هذا المدعو وسبحان الله اينزه الله واعظمه
واقدسه واجله عني ان يكون له شريك في ملكه او نظير او نزييف. تعالى وتقديس عن ذلك - 00:20:07

علوا كبيرا وما انا من المشركين في الاعتقاد والعمل والمسكن لست منهم ولا هم مني باي نسبة كانوا بحيث لا يعذ منهم بوجه
من الوجوه النظر في ان نظر في الاجتماعات فليس منهم. وان جلسوا في المجالس فليس منهم. وان خرجوا الى المحافل فليسوا -
00:20:27

فمنهم فليس منهم في اي حال من الاحوال وفيه وجوب الهجرة وهو معلوم بالكتاب والسنّة والاجماع. لذلك يظهر وجه بين

والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن وقوله ومن احسن قولوا من دعا الى الله وهي واجبة على من اتبعه ان يدعو الى الله كما دعا اليه وذكر ابن القيم ان مراسيم الدعوة ثلاثة ان مراتب الدعوة ثلاثة اقسام وذلك بحسب حال المدعو فانه اما ان - 00:21:07
ان تكون طالبا للحق محبها له مؤثرا له على غيره اذا عرفه. فهذا يدعى بالحكمة ولا يحتاج الى موعظة وجداول اما ان يكون مشتغلا بضد الحق ولكن لو عرفه اثره واتبعه فهذا يحتاج الى الموعظة بالترغيب والترهيب. واما ان يكون - 00:21:27
نعماني ام معارضا فهذا يجادل بالتي هي احسن. فان رجع وان لم تقل معه مثل الجدال ان امكنا. مثل الجدال؟ نعم فاصل وان لم تقل معه الى الجدال ان امثالتم فماذا كان هناك قسم رابع وهو من عرف الحق لكن قصر في اتباع هذا الحق - 00:21:47
هذا هو القسم الاول وهو حال اكثرا المسلمين اليوم يعرفون الحق لكنهم مقصرين في اتباع هذا الحق. ولابد في الدعوة الى الله من شرطين ان تكون خالصة لوجه الله وان تكون على افق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان يكون الداعي عارفا بما يدعو اليه - 00:22:07

فان اقل بالاول كان مشركا وان خل بالثاني كان مبتداعا. وقال الشيخ يحتاج الى شروط كما في الحديث. ينبغي لمن امر بالمعروف ونهى عن المنكر ان يكون فقيها فيما يأمر به فقيها فيما ينهى عنه رفيقا فيما يأمر به رفيقا فيما ينهى عنه - 00:22:27
الايام فيما يأمر به الايمان فيما ينهى عنه. الفقه قبل الامر ليعرف المنكر فيأمر فيأمر به. فليعرف فيأمر به ويعرف المنكر فينكره. والرفق عند الامر ليسك اقرب الطرق الى تحصيل المقصود. فالحلم بعد الامر ليصبر على - 00:22:47
اذى المأمور المنهي. وقال المصنف فيه ان الدعوة الى الله طريق من اتبعه صلى الله عليه وسلم. وفيه التنبية على لان كثيرا لو دعا الى الحق فهو يدعى الى نفسه وان البصيرة من الفرائض وان من وان من من - 00:23:07
حسن التوحيد كونه تنزيها لله عن المسبة. وان من دلائل قبح الشرك كونه مسبة لله. وفيه ابعاد المسلم عن مشركين الا يصبر منهم ولو لم يشرك. عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن - 00:23:27
ارسله داعيا الى الله ثلاثة عشر قبل حجة رسول الله قبل حجه صلى الله عليه وسلم. ولم ينزل على اليمن واليما وقاضيا الى ان قدم في خلافة ابي بكر ثم توجه الى الشام فمات بها. قال الشيخ ومن فضائله انه بعثه الى اليمن مبلغا عنه من - 00:23:47
ومعلما وحاكمها انتهى وفيه مشروعية بعد الامام الدعوة الى الجهاد يدعون الى الله فليتعينوا عليه بتتأكد قال انك تأتي قوما من اهل الكتاب يعني بذلك اليهود والنصارى لانهم كانوا في اليمن اكثر من مشركي العرب. وقد اتوا علوم - 00:24:07
من في وصول الاديان وفروعها وليسوا امييين كسائر العرب فنبهه على ذلك ليتهما لمناظرتهم يعني حب اهبيك ذلك فانهم اهل علم ليسوا كغيرهم. وقال الحافظ هو كالتوضئة للوصية ليجمع همته عليها. فليكن - 00:24:27
اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا الله الا الله فانه لا بد ان يأتوك بعلوم واشياء ولكن لا يكن همك الا هذا الشأن وشهادة بالرفع على انه اسم على اسم يكن مؤخر واول خبرها ويجوز العكس. وفي رواية الى ان - 00:24:47

احمد الله هذه الرواية في كتاب التوحيد من صحيح البخاري اشار بها المصنف الى التنبية على معنى شهادة ان لا الله الا الله فان معناها توحيد الله بالعبادة ونفي عبادة ما سواه. وفي رواية فليكن اول ما تدعوههم اليه عبادة الله. وذلك هو الكفر بالطاغوت والايام - 00:25:07

الايام بالله وفي رواية للبخاري دعوهם الى شهادة ان لا الله الا الله واني رسول الله. فهذه الروايات تفسر بعضها بعضا والمراد بذلك العلم والعمل بما دلت عليه من افراد الله بالعبادة بخلاف من قال اول واجب النظر في الوجوب - 00:25:27
القصد الى النظر فلا واجب على المكلفين اعظم من التوحيد علما وعملا. ومن ومن ادله هذا النص وغيره فان فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا الله الا الله. مع قوله انك تأتي قوما من اهل الكتاب. يعني انهم اهل علوم وكتب وحجج - 00:25:47
ومع ذلك امرهم ان يدعوههم الى افراد الله بالعبادة لكونهم محتاجين الى ان تبين لهم الى ان تبين ذلك فان منهم

من يجهله او يعلمه او لكن الشهوة تمنعه من ذلك. فحب المال والجاه والريانة والعياذ - 00:26:07

الله ففيه انه لا يحكم باسلام شخص الا بالنطق بالشهادتين فما هو مذهب اهل السنة؟ وقال الشيخ قد علم بالافرار من الرسول واتفقت الامة الناصبة الاسلام واول ما يؤمر به الخلق شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وبذلك يصير - 00:26:27

كافر مسلما فان لم يتكلم مع الخبرة فهو كافر اتفاق المسلمين. قال المصنف وفيه ان التوحيد اول واجب النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عشر سنين كلها في في الدعوة الى التوحيد والنهي عن ضده وهو الشرك. وفيه ان الانسان قد يكون من - 00:26:47

عن العلم وهو لا يعرفها ولا يعمل بها والتنبيه على التعليم بالدرج والبدء بالاهم فالاهم نعم يقصد النظر في الكون لكي يؤمن بان هناك خالق خلق هذا الكون. فاذا امن بالله هنا تدعوه الى شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله - 00:27:07

ومن هذا باطل. لماذا؟ لأن الانسان مفظور على ان هناك خالق خلق هذا الكون. والانسان مؤمن بالله بفطرته. فاول ما تدعوه اليه اي هو شهادة ان لا الله الا الله؟ نعم وليس النظر في الكون او القصد الى النظر في الكون. وانما تدعوا الى الشهادة فليكن اولا ما تدعوه اليه شهادة ان لا الله الا الله - 00:27:27

قال الشيخ شيخ الاسلام ابن تيمية هذا المذهب الاشعري اي نعم لعل ايضا معتزلة ما اجزم بهذا لعل هذا هو مذهب نعم هذا كلام سفيان في اي صف؟ خمسة مالك وفي - 00:27:47

حديسة. يعني ان هذا ان هذا الكلام حديث. وانما لعل يقصد معنى الحديث كما في الحديث ما في شك الرسول عليه الصلاة والسلام حرصه على الناس ليس طبعا بهذا اللفظ. نعم. نعم - 00:28:07

كان قادر على النطق بالشهادتين ولم ينطق فهذا كاف باتفاق المسلمين. لا بد ينطق. لا بد ينطق. ما يكون الانسان مسلما حتى يشهد ان لا الله الا الله. كان معتقد صحة دين الاسلام لا بد يشهد. ما في هناك واحد يعتقد الصحة الدين الاسلامي وهو قادر على الشهادة ولا يشاء ما يمكن - 00:28:27

فهذا شيء خيالي ما يمكن ان يقع اذا كان يعتقد الصحة في الاسلام فلابد يشهد ان كان ما يعتقد هذا الشيء فاكيد ما راح يشهد واذا شهد ما راح يعني لم تخن - 00:28:47

بهذه الشهادة او انقل وانما يقول كما يقولها المنافقون. في هذا فيه علامة على اسلامنا. نعم في علامة ما في شك لغایة انسان يصلى او يصوم او يحج او يذكر الله هذا علامة على اسلامه. نعم. كان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يقاتل قومه حتى - 00:28:57

ينظر هل هم يقيمون الصلاة والا لا؟ فيستمع للمؤذن فاذا اذن كف عنه واذا لم يؤذن افاض عليهم في معنوي اذا كان قادر كان قادم لا يكلف بان ينظر لانه فيقابل - 00:29:17

دي كانت الاختص. نعم. فان مطاعوك لذلك اي شهدوا وانقادوا لذلك وكفروا بما يعبدوا من دون الله فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. سمي بالاعمال بعد التوحيد. لانها لا تصح بدونه. فهو شرط لصحة جميع - 00:29:37

اعمال وفيه ان الصلاة اول واجب بعد الشهادتين. وان المطالبة بالفرائض في الدنيا لا تقيم الا بعد الاسلام. فان حصل دعي الى الصلاة وان لم يدعى اليها فان الصلاة وغيرها وامثال الاعمال لا تصح بدونه. ولا يلزم من ذلك الا يكون الكافر كفار مخاطبين بها - 00:29:57

فيزاد في عذابهم وجمهور العلماء على ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة المأمور بها والمنهي عنها توحيد اجماعا لقوله قالوا لم نك من المصلين. اصلا هذا هو الصحيح ان الكفار مخاطبين باصول وفروع الشريعة. نعم - 00:30:17

فان هما اطاعوك لذلك واقاموا الصلاة الشرعية. وفي رواية الفضل ابن العلاء فاذا صلوا فاذا صلوا فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من تؤخذ من اغنيائهم فترتدى على فقرائهم. في دليل على ان الزكاة اوجب الاركان بعد الصلاة. وقرنها الله بالصلاه - 00:30:37

في اكثر من ثمانين موضعا من كتابه منها وما امرنا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وعن ابن عن ابن مسعود مرفوعا ومرکوب اقام الصلاة وابقاء الزكاة ومن لم يزكي فلا صلاة له. طبعا قوله مرفوعا ليس ب صحيح وانما - 00:30:57

موقوف على ابن مسعود هذا هو الصحيح. الحديث او الاسف رواه القبراني في الكبير. عن ابن مسعود موقوفا قال امرنا باقام الصلاة وايتاء الزكاة. ثم قال فمن لم يزكي فلا صلاة له. هذا من كلام عبد الله ابن مسعود. قوله فلم يزكي - [00:31:17](#) فمن لم يزكي فلا صلاة له. قال المذنب في التوغيب والتوكيد رواه الطبراني في الكبير موقوف بأسانيد احدها صحيح. والاصبهاني [00:31:37](#) وقال في مجمع الزواج بعد ان عزاه للطبراني في الكبير وله اسناد صحيح. ما في شك. نعم. هذا مرفوع حكمه لكن قوله - ومن لم يزكي فلا صلاة لا ليس هذا بالوقوف وانما من كلام عبد الله بن مسعود. نعم. هذا اللي فهم عبدالله بن مسعود. وايضا بأسنان صحيح عن ابن مسعود في مصنف - [00:31:57](#)

ابي شيبة قال من لم يزكي فلا صلاة له. وفي رواية اخرى واسنادها صحيح ايضا ما مانع بمسلم وخرج عبد الرزاق في مصنفه عن انس مثل ما روى عبد الله ابن مسعود لكن الاسناد - [00:32:07](#)

المنقول به عن انس ضعيف جدا فيه يزيد من ابيان وهو متبوك. فظاهر كلام ابن مسعود هنا انه يرى ان ترك الزكاة كافر وشيخ الاسلام يقول ان هذا المذهب من قول عن السلف. فهنا ثابت عن عبد الله بن مسعود. وكذلك ايضا من قول عن الحاكم ابن عتيبة - [00:32:27](#) هناك مولى عبد الله بن عمر وغيرهم من السلف كانوا يرون انه يترك الانسان احد اركان الاسلام يكفر ويخرج عن الاسلام نعم هذا يوجه من حيث الادب غالى هذا الغالى لان هنا ثبت عن ابن مسعود ان تارك الزكاة كاتب - [00:32:47](#)

على الغالب ان اغلب الصحابة يؤمنوا هذا الشيء. نعم. وهناك رواية اخرى ايضا ان ترك الزكاة يعني الاول النداء اذا ترك احد اركان الاسلام فهو كافر. والرواية الثانية او المنقول عن السلف ان ترك الزكاة كافر. واذا - [00:33:07](#)

وكان الاسلام لا يكفر طبعا ما عدا الصلاة. يعني يعني اذا ترك الحج او الصيام فانه لا يكفر. وفي قول ايضا منقول عن الامام احمد ان اذا جمع بين ترك الصلاة والزكاة يكفر. وهناك قول رابع ايضا عن الامام احمد انه اذا جاء - [00:33:27](#)

بين ترك الصلاة والزكاة وقاتل عليهما يكفر. فهنا في القول الرابع اشترط المقاتلة على الزكاة والصلاحة فاذا قاتل عليهما فهنا يكفو. وهناك ايضا قول خامس ان اذا ترك الحج والصيام يكفر. وايضا هذا وایة عن الامام احمد - [00:33:47](#)

المنقول عن الامام احمد خمسة روايات. الرواية الاولى انه يركو بتراك احد اركان الاسلام. والثانية فقلت من قول عن بعض السلف الثاني انه اذا جمع بين ترك الصلاة الثانية انه يترك الصلاة فقط يكفر انه اذا ترك الصلاة - [00:34:07](#)

فقط من اركان الاسلام طبعا ما عدا الشهادتين انه يكفر وهذا هو المشهوم من مذهب الامام احمد وهذا قول جمهور السلف كما قال شيخ الاسلام ونقل عليه الاجماع فمن نقل ذلك شقيق ابن عبد الله العقبي كما رواه الترمذى والحاكم. لذلك اين اسحاق رياهوية نقل الاجماع؟ نقل اجماع الصحابة على ان ترك - [00:34:27](#)

الصلاحة كافر وابوی السادس عن الامام احمد انه اذا جمع بين ترك الصلاة والزكاة انه اذا ترك الصلاة والزكاة وقاتل عليهما هذه اربع روايات منقوولة عن الامام احمد. هناك ايضا رواية خامسة وهي اذا وهي انه - [00:34:47](#)

يعني ما يكفو الا بالشهادتين. وهذا منقول عن المتأخرین. من السلف الامام الشافعی والامام مالک وان كان بمذهب وخلاف عند المالکیة قولان. بالنسبة لتارك الصلاة. وايضا هذا المنقول عن الحنفیة. ان تلاوة الصلاة ليس - [00:35:07](#)

اكل منقول عن السلف هو تکفیر تارك الصلاة ليس طبعا هذا آآا موضع واد الحجج على هذا عشرين الف بس نذكر يعني ما نقل عن السلف في هذه المسألة. ومنذ نقل جماع الصحابة المنذر في التوحيد والتوكيد نقول مع الصحابة على ان من ترك فرضا - [00:35:27](#) واحدا حتى خرج الوقت وهو كافی. وحديث امرته ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وفيها وفيها انها تؤخذ من الاغنياء فترتدى على الفقراء. وهو محتمل لفقراء المسلمين. وفقراء تلك البلدة والمحلة - [00:35:47](#)

والطائفه وانه يكفي اخراجها من صنف واحد كالدلت السنة على جواز دفعها الى شخص واحد وانما اختص الفقراء لانهم اكثرا من تدفع اليهم فلان حقهم اكدر من بقية الاصناف الثمانية. وفيه ان الامام او نائبه هو الذي يتولى قبضها. ومن امتنع منها اخذته - [00:36:07](#)

فان هما اطاعوك لذلك اي ادوا الزكاة واستقبلها منهم. وفي رواية فاذا اقرروا بذلك فايالك وكرائم اموالهم ايالك بالزكاة بنصب كرامة على التكبير. جمع كريمة اختيار المال في المطالع جامعته الكمال الممكنة في حقها من غزاره لben وجمال صورة او كثرة لحم وصوب. وفيه انه يحرم على العامل - 00:36:27

بكرائم الاموال ويحرم على صاحبه اخراج شعارها بل الوسط. لان ذلك سبب سبب لاخراجها في طيب نفسه. ونية صحيحة فان طابت نفسه بالجريمة جاز واتقى دعوة المظلوم ايجعل العدل وترك الظلم وقایة بينك وبين الله - 00:36:57

دقیقة اتقيت دعوة المظلوم والمتقى والمتقين من اتقى الله في عمله وفعلت ما امر خالصا لله وفيه التنبيه على تحذير من جميع انواع الظلم فيجب على كل عامل وغيره ان يتحرى العدل فيما استعمل فيه. فلا يظلم باخذ زيادة على الحق - 00:37:17
ولا يحابي بترك شيء منه. فانه ليس بينها وبين الله حجاب. اخراجه اي فان دعوة المظلوم لا ترد ولا تحجب عن الله عز وجل وفيه مشروعية بعث الامام الامام العمال في بداية الزكاة وانه يعظ عماله ووالاته ويأمرهم - 00:37:37

تقوى الله وينهاهم عن الظلم ولم يذكر في هذا الحديث الصوم والحج. قال الشيخ اجاب بعض الناس ان بعض الرواية اختصره وليس كذلك ولكن ذلك بحسب نزول الفرائض واول ما واول ما فرض الله الشهادتان ثم الصلاة ولهذا لم يذكر وجوب الحج في عام - 00:37:57

في عامة الاحاديث انما جاء في الاحاديث المتأخرة او انه يذكر في كل مقام ما يناسبه في ذكر تارة الفرائض التي يقاتل عليها الصلاة والزكاة وفاة الصلاة والصيام لمن لم يكن عليه زكاة ويدرك تارة الصلاة والزكاة والصوم فان - 00:38:17
ما ان يكون قبل فرض الحج واما ان يكون المخاطب لا حج عليه. واما الصلاة والزكاة فلهم شأن ليس لسائر الفرائض ولهذا ذكر الله تعالى في كتابه القتال عليهم بانهما عبادتان ظاهرتان. فلما بات معاذا الى اليمن - 00:38:37

لم يذكر في حديثه الصوم لانه تبع لانه تبعه هذا وهو باطن ولا ذكر ولا حج لان وجوبه خاص ليس ولا يجب في العمر الا مرة. احسن الاقوال في الاجابة عن هذا الحديث بعدم ذكر الحج او الصوم هو ما هو ما قاله بعض اهل - 00:38:57

للعلم انه اذا كان مقام اذا كان المقام في الدعوة الى الله اذا كان المقام مقام دعوة الى الله عز وجل يكتفى بهذه الاشياء ثلاثة وهي التوحيد والصلاه والزكاه. واما اذا كان المقام مقام تعريف وبيان احكام الاسلام فتدكر طبعا جميع اركان الاسلام الخمس - 00:39:17
المهم اذا كان المقام مقام دعوة الناس الى الاسلام فيكتفى بهذه الاشياء الثلاثة. ايضا كما في حديث عبد الله بن عمر الذي في الصحيحين امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فهنا يشترط هذه الاشياء الثلاثة - 00:39:37

وهي التوحيد واقام الصلاة وايتم الزكاه. اما اذا كان المقام مقام تعظيم وبيان لاحكام الاسلام فقط ان تبين وتذكر جميع الاركان الخمسة نعم. فلهم سهل بن سعد رضي الله عنه ابن مالك ابن خالد ابن ثعلبة القرافي الانصاري. صحابي شهير - 00:39:57
صحابي ايضا ذكر سهل انه مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الحبس عشرة. وهو اخر من مات بالمدينة من الصحابة سنة ثمان وثمانين وقيل واحد وتسعون وقد جاوز المئة روى عنه ابن عباس روى عنه ابن عباس وابو هريرة ابن المسمى والزهري وغيرهم - 00:40:17

وعن ابن عباس وابو هريرة هذا ظنه خطأ. لان هذا ما وجدت في كتب الرجال التي ترجمت لشهر ابن سعد الساعدي لعل الصحيح هو ان روى عنه ابنه العباس وليس ابن عباس كذلك ايضا ابو هريرة لم يذكر - 00:40:37
من ترجم النساء بن سعد ان ابا هريرة يروي عنه. لكن المشيب والجهوي نعم مذكورين. فلعل قول ابن عباس خطأ يقصد ابنه العباس ابن سهل ابن سعد الساعدي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر - 00:40:57

ليعطين الراية غدا وبنم يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. اذ قال يوم حصار خيبر سنة سبعين للهجرة في الصحيحين عن عند الافواه قال كان علي رضي الله عنه قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان ارمد وقال انا اخلص - 00:41:17
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج علي فلحق فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي افتتحها الله عز

وجل في صباحها قال صلى الله عليه وسلم لاعطين الرایة او او ليأخذن الرایة غدا رجلا يحبه الله ورسوله - [00:41:37](#)

او قال يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه. اذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي. فاعطاه رسول الله صلی الله علیه الرایة فتح الله عليه. وفي رواية بريدة اني دافع عن اللواء الى رجل يحبه الله ورسوله. وقد - [00:41:57](#)

صرح جماعة من اهل اللغة بترادف الرایة واللواء. ولكن روی احمد والترمذی من حديث ابن عباس كانت رایة رسول الله صلی الله علیه عليه وسلم سوداء ولوائه ابيض وانابیه وعن ابی هریرة مكتوب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله والرایة - [00:42:17](#)

يرجعون اليه عند الفرض والفرق نعم طبعا قوله احمد والترمذی من حديث ابن عباس طبعا الحديث حسن حديث حسن لغيره له اسنادان كلها في ضغاء. لكن باجتماع هذين الاسنادين يتقوى الحديث. ولعل يكون حسن لغيره. ايضا قول عن ابی - [00:42:37](#)

وغيره انه مكتوب في رواية الرسول عليه الصلاة والسلام لا اله الا الله محمد رسول الله. اخرجه الطبراني في الاوسط كما في مجمع الزواج بن عدي في كتابه الكامل من حديث ابن عباس وفيه حیان بن عبید الله قال الذہبی في المغنى ليس بحجة - [00:42:57](#)

وقد انهيت من بيض الله ابن ابی حاتم فهو مجهول. وقال الهیثمی قال الذہبی بيض له ابن ابی حاتم فهو مجهول وآخرجه ابن عدي في حديث ابی هریرة وفي اسناد محمد بن ابی حمید قال ابن معین ليس بشیعه ولا يكتب حدیثه وقال البخاری منکر - [00:43:17](#)

حديث ابن عدي ايضا في الكامل من حديث عبد الله ابن عمر وفي اسناده زکریا ابن یحیی الوقار وهو وظاع فهذه رواية لا تصح لأن في حديث ابن عباس حیان ابن عبید الله والذہبی يقول لا يحتاج به واما الشواهد - [00:43:37](#)

وهي حديث ابی هریرة وحديث ابو هریرة اسناده ضعیف جدا. فلا يعتمد به في الشواذ والمتابعة لأن فيه محمد عن ابی حمید وهو ضعیف جدا حتى قال النسائي ليس بثقة. واما حديث ابن عمر فهو ايضا ابن یحیی وهو - [00:43:57](#)

هو الطاع نعم وهي؟ محمد بن ابی حمید محمد بن ابی حمید ويسمی حماد بن ابی حمیدة وهو ضعیف جدا جمعها رایات وكذا لواء الجيش علمه وهو دون الرایة سمي لواهه لانه ینتوى بتجارة - [00:44:17](#)

فلا ينکر الا عند الحاجة. والغد الیوم التالی لیومک على عسره. رسول الله صلی الله علیه وسلم له بذلك بخصوصه قال الشیخ هذا اصح حديث الرؤیة لعلی من الفضائل وليس هذا الوصف مختصا به ولا بالائمه فان الله ورسوله يحب کله - [00:44:47](#)

نحب نحب كل مؤمن تقی يحب الله ورسوله لكن هذا الحديث من احسن ما يحتاج به على النواصی الذین لا یتولونه او یکبرونه او یفسقونه كالخوارج. وفيه اثبات صفة المحبة خلافا للجهمية. فهو منزلة علي ابن ابی طالب رضی الله عنہ - [00:45:07](#)

المعروفة وهو يأتي بعد عثمان بن عفان رضی الله عنہ في المنزلة. هذا هو المشهور عن السلف الصالح بل لعل الصحابة اجمعوا على هذا ان في حديث عبدالرحمن ابن عوف عندما آلا عمر رضی الله عنہ - [00:45:27](#)

جعل ستة اه ستة يخترون واحدا منهم يتولى الخلافة بعد ان طعن عمر رضی الله عنہ. فعبدالرحمن اخذ يشاور الصحابة ويشاور الناس حتى یعني وجدهم كما قال هو لا یعبدون بعثمان شيئا. وهذا - [00:45:47](#)

اذا مقتضی حديث عبد الله ابن عمر والذی في صحيح البخاری يقول کنا في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام نقول ان افضل الناس بعد بعد الرسول عليه الصلاة والسلام وابو بکر ثم - [00:46:07](#)

ثم عمر ثم عثمان ينقل عن بعض السلف كسفیان السوی وابو بکر بن خزیمة انهم یقدمون عثمان انهم یقدمون علی علی عثمان لكن یقولون ان سفیان السوی رجع رجع عن هذا القول. واما ابن خزیمة فقد ثبت ایضا وجوعه عن هذا القول - [00:46:17](#)

ونقل ایضا عن الامام مالک انه في رواية عنه توقف في المفاضلة بين عثمان وعلی لكن الصحيح هو تفضیل وتقديم عثمان على علی في حديث ابن عمر الذي في البخاری فيقول کنا على عهد الرسول صلی الله علیه وسلم نقول ما بعد رسول ابو بکر ثم عمر ثم عثمان - [00:46:37](#)

وايضا حديث عبدالرحمن بن عوف یدل على هذا. فعثمان ما في شك انه مقدم على علی. ثم يأتي بعده علی رضی الله عنہ. من النساء في ثلاثة شخبارك؟ القول الاول هو ان خدیجة هي افضل نساء هذه الامة. وفي قول ثانی ان عائشة - [00:46:57](#)

هي افضل من خدیجة وهي افضل نساء هذه الامة لان ثبت في صحيح البخاری ان عمرو بن العاص سأله الرسول عليه الصلاة والسلام

من احب اولئك من النساء قال عائشة وفي قول ثالث وهو قول الشبكي فقيه الدين الشبكي ان فاطمة هي افضل نساء هذه الامة

00:47:17
واستدل بقول الرسول صلى الله -

الله عليه وسلم ان فاطمة بضعة مني. لكنشيخ الاسلام جمع بين القول الاول والثاني فقال نعاه ان خديجة افضل باعتبارك مال يعني في بداية الاسلام خديجة افضل لانها واست الرسول صلى الله عليه وسلم ووقفت بجانبه لكن عائشة افضل باعتبار كمال النهاية -

00:47:37

فعائشة هي التي يعني نشوت آآ علم الرسول صلى الله عليه وسلم بين الصحابة وايضا الى الام الى الناس الذين جاؤوا بعد الصحابة - وايضا قول الرسول عليه الصلاة والسلام عندما سئل ان عائشة هي عندما قال ان عائشة هي احب الى هذا طبعا بعد وفاة خديجة -

00:47:57

قال عمرو ابن العاص وقع بعد وفاة خديجة. فعلل يعنيشيخ الاسلام قوله الاوجع انه جمع بين القول الاول والثاني. اما القول الثالث فلم مشهور بين العلماء قول السالفة وقول السبكي ان فاطمة هي افضل نساء هذه الامة هذا القول لم يكن مشهورا بين اهل العلم.

يفتح الله - 00:48:17

على يديه صلى الله عليه وسلم على وجه البشارة بحصول الفتح. وكان قد اشتد عليهم الحصار. فهو علم من اعلام النبوة باخباره قبل وقوعه في وقت مخصوص فوقع طبق ما اخبر به صلى الله عليه وسلم. ذات الناس يذوقون ليلتهم ايمانهم يعطها بنصب ليلة -

00:48:37

ورفع اي على البناء لاضافتها وحذف صدر صلتها. اي سهلوا تلك الليلة يبحثون ويتفاوضون ويتناظرون في من طه قال المصنف يذوقون ان يخوضون يعني في من يدفعها اليك وفيه قال فداك القوم يذوقون اذا وقعوا - 00:48:57

او في اختلاط واضطراب ودوران وخاضوا في الحديث تفاوضوا فيه وفيه حرص الصحابة على الخير واهتمامهم به وعلو مرتبتهم في العلم الایمان فينبغي التنافس في الخير وعلو الهمة في طلبه. لما اصبحوا غدو على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كلهم يرجو ان يعطها - 00:49:17

حرصا عليه بكونه محبوبا عند الله. وتفتح هذه البلدة على يديه. ففيه ان فعل الاسباب المباحة او الواجبة او المستحبة لا بباب التوكيل وفي رواية لمسلم ان عمر قال ما احبيت الامارة الا يومئذ رغبة فيما اخبر به الرسول صلى الله عليه - 00:49:37

وسلم فان قيل اذا كان هذا ليس من خصائص علي رضي الله عنه فلما تمناه بعض الصحابة؟ اجابشيخ الاسلام بأنه واذا شهد النبي صلى الله عليه وسلم لمعين بشهادة او دعا له بدعاء احب كثير من الناس ان يكون له مثل تلك - 00:49:57

هذا ومثل ذلك الدعاء وان كان يشهد ويدعو لخلق كثير. ولكن تعينه الشخص من اعظم فضائله. قال المصنف وفيه فضيلة علي يعني لشهادته له على التعين. اعظم فضيلة ثبتت لعلي هو ما ثبت في الصحيحين من حديث سعد ابن ابي وقاص - 00:50:17

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لعلي انت مني بمنزلة هارون لموسى الا انه لا نبي بعدي. هذا الحديث هو اعظم من لعلي ثبتت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فقال اين علي بن ابي طالب؟ نعم دكتور من قضى علي ذلك؟ ما في شك. انت مني - 00:50:37

الموسم هو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة الزهراء الخليفة الرابع من اسبق السابقين من اهل بدر وبيعة الرضوان واحد العشرة المشهور لهم بالجنة ومناقبه مشهورة قتله ابن ملجم في رمضان سنة اربعين وفي - 00:50:57

سؤال الامام عن رعيته وتفقد احوالهم وسؤاله عنهم في مجتمع الخير. فقيل هو يشتكي عينيه اي من الرمد كما الدم وفي صحيح مسلم فاوتي به ارمد وفيه عن سلمة فارسلني الى علي فجئت به يقوده ارمد فبصق في عينيه - 00:51:17

فارسلوا فارسلوا اليه من يأنيه به. قال الشارح وفي نسخة بخط المصنف فارسل اليه. مبني للفاعل ويحتمل انه لم لام يصمت لما لم يسم فاعله. فاوتي به فبصق في عينيه بفتح الصاد اي بزق - 00:51:37

فيقال بزق ثم تفل ثم نفث ثم نفخ. ودعا له فبرا بفتح الراء والهمزة اي عوفي في الحال عافية كاملة كان لم يكن به وجع من رمد ولا ضعف بصر وذلك بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث فدعا له فاستجيب له - 00:51:57

وللطبراني عن علي فما رمدت ولا صدعت منذ دفع النبي صلى الله عليه وسلم الى الراية وفيه علم من النبوة ستنقوي للطبراني اخرجه الامام احمد والطيارس في مسنده. واسناده لا بأس به. هنا الشاهد ايضا اخ عند الطبراني - 00:52:17
ولا اعلم عن حال اسناده شيئا. لكن الاسناد الموجود عند الامام احمد والطبيادسي في مسنده لا بأس به. يعني كما قال اول شيء البذر ثم التفن ثم النفث ثم النفخ. والله يعني هي يعني جعلها اربعة مراتب يعني البزق اشد ثم - 00:52:37
وذلك التفل ثم النفس النفس ما هو؟ طبعا يكون نفس مع ايضا. والنفس طبعا ما يكون معاه تسلم مجرد نفس. والتفل طبعا معروف لعله طبعا البسخ اشد. نعم. ومسنده جيد على حسب - 00:52:57
الشخص الذي يستعمل هذا الشيء على حسب اصطلاحه. فمواد تستعمل اسناد جيد بمعنى صحيح. هذا من قول عن الامام احمد وعن علي بن المديني وغيرهم يستعملون اسناد جيد بمعنى صحيح وبعضهم يستعمل باسناد جيد بمعنى حسن وبعضهم يستعمل بمعنى - 00:53:17

ان فوق الحسن ودون الصحيح. فعلى حسب الشخص الذي يستعمل هذا الاصطدام. نعم. فمثلا فمثلا الشيخ عبد العالى بن باز دائما يستعمل اسناد جيد بمعنى صحيح. نعم. لا بأس به دون الجسم. لكن يعني صالح - 00:53:37

احتجاج صالح للاحتجاج المرأة تستعمل بمعنى حسن. نعم. دون الصحيح وفوق الحسن اسناد جيد دون الصحيح فوق الحسن يعني يمنعنا من الجزم بان هذا اسناد حسن في رواية الطبراني لانه في اسناد جهالة نوعا ما في اسناد تسمى ام موسى في - 00:53:57
بهاذا لذلك يكون اسناده لا بأس به. طبعا هو صالح للاحتجاج. نعم. واعطاه الراية اي دفعها اليه مع ما به من العين ولم ولم يقع في طلبه. قال المصنف فيه اليمان بالقدر لحصولها لمن لم يفعل. ومنعها ممن سعى. فقال - 00:54:17

على رزقك حتى تنزل بساحتهم بضم الفاء وكتب الراء وسكون السين اي برفق وتوءدة ولين. متهملا على رسرك كغير عجلة ولا طيف حتى تنزل بساحتهم وساحة القوم فسونهم ما ما قرب من حصونهم. وفيه اللادب عند القتال - 00:54:37

وترك الطيف والاصوات المزعجة وامر الامام عماله بالربح واللين من غير ضعف ولا انتقاض ولا انتقاض عزيمة. ثم ادعهم الى الاسلام ايها اليمان فان الاسلام اذا دخل فيه اليمان. كما انه اذا فض اليمان دخل فيه الاسلام بلا نزاع. والاسلام - 00:54:57

والاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والخضوع له والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله واصل الاسلام وهو معنى شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وان شئت قلت وشهادت ان شهادة ان لا الله الا الله وان - 00:55:17

محمد عبده ورسوله وما اقتضته الشهادتان من اخلاص العبادة لله وحده دون ما سواه فان من عبد معه غيره ان من عبد معه غيره لم يكن مسلما. والطاعة لرسوله صلى الله عليه وسلم فيما امر. واجتناب ما عنه له. ما عنه له - 00:55:37

وزجر وهذا هو الشاهد للترجمة. وهكذا ينبغي لاهل الاسلام ان يكون قصدهم بجهادهم هداية الخلق الى الاسلام والدخول فيه وفيه مشروعية الدعوة قبل القتال وان كانوا قد دعوا قبل ذلك فبندب اعادة الدعوة ليعلم المشركون ان قصد - 00:55:57

لهم بالدعوة والقتال ودخولهم في الاسلام. ليس المراد التشفي منهم. واخذ اموالهم. لكن اذا ان كانوا قد بلغتهم الدعوة جاز قتالهم ابتداء لان النبي صلى الله عليه وسلم غار علىبني المصطلق وهم غارون فالدعوة دعوتان - 00:56:17

واجبة وهي دعوة التبليغ ومندوبة وهي تبليغهم قبل القتال. كما فعل علي رضي الله عنه. قول مندوبه ايدوا بلغتهم الدعوة اذا بلغتم الدعوة فهنا لا يجب ان يدعوهم الى الاسلام. اما اذا لم تبلغهم الدعوة فيجب عليه اولا ان يدعوه من الاسلام - 00:56:37

ثم بعد ذلك اذا ابوا كما هو في الحديث في الصحيح فادعوهم الى بذل الجزية فان ابوا دعاهم الى القتال. نعم فاخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. اي في الاسلام اذا اجابوا فاذا اجابوك اليه. فاخبرهم بما يجب من حقوقه التي - 00:56:57

لابد لهم من فعلها كالصلوة والزكاة وغيرها من شرائع الاسلام. بقوله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها فان امتنعوا عن شيء من حقها فالقتال باق فالنطاق بالشهادتين سبب العصمة الا ان لا انه نفسه العصمة - 00:57:17

او هو العصمة لكن بشرط العمل. فان الله حقوقا في الاسلام من لم يأت بها لم يكن مسلما. وفيه ايضا بعث الامام الدعاة الى الله كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه قال عمر والله ما ارسل عمالى اليكم ليضربوا ابشاركم ولا ليأخذوا اموالكم - 00:57:37

لكني ارسلهم اليكم ليعلمونكم دينكم وسننكم. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر نعم ان وما دخلت عليه ان وما دخلت عليه في تأويل مصدر في محل رفع على الابتداء والخبر خير - 00:57:57

وحر وحر بضم الحاء المهملة وسكون الميم. والنعم بفتح النون والعين اي ببداية رجل على يديه خير لك من الابل الامر وانما عبر بها لانها انفس اموال العرب بالذات. وكانوا يضربون بها المثل. والمراد خير من الدنيا وما عليها - 00:58:17

وتشبيه امور الآخرة بامور الدنيا للتفقييد الى الاثام. والا فذرة من ذرات الآخرة خير من الدنيا باسرها امثالها وامثالها معها وفيه الترغيب في الدعوة الى الله لتحصل لابداع هذه الفضيلة بهداية رجل واحد. ولهذا حلف - 00:58:37

النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق ولو لم يحلف ترغيبا في هذا العمل وحظا عليه ولم ولو لم يحتجب الدعوة قيل لا رجل الا رجلا واحد فكيف بهداية الفئام؟ كما وقع للمصنف رحمة الله وغيره من ائمة الدين وفيه 00:58:57

الفلت على الخبر والفتية ولو لم يستخلف من مصنف امام الدعوة الشيخ محمد رحمة الله تعالى. نعم. يذوقون ان يخوضون فسره 00:59:17

المصنف رحمة الله فسر المصنف رحمة الله هذه اللفظة بان المراد خوض السامعين وبحثهم في هذا الخير وتنمي ما في شفناه اقول ما في الصلاة كانت كاملة نعم انما اوصي المغارز لعل الفراز كانت طبعا الحج فيه خلاف لانه بعضهم يكون في العام 00:59:37

في مكة اذا كنا في العام الثامن يكون الحج الى الان مأفوظ على القول بان الحج فوز العام التاسع. لكن لعله يحاب عن هذا بان يوسف في مقام الدعوة هو الدعوة الى التوحيد والصلوة والزكاة. كما في حديث ابن عمر الناس - 00:59:57

حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. في الغالب صاحب الغائب هو القائد. الغالب الذي يمشي رواية هو القائل هذا في الغالب لما مداد يكون الذي يمشي في الغاية ليس هو القائد. كما في غزوة احد عندما الرسول عليه الصلاة والسلام - 01:00:17

بل في بدو انما الرسول عليه سماع قضايا نعم في غزوة واحدة انما طوائف لمصعب بن عمير. وكان الرسول هو القائد عليه الصلاة والسلام بالغاية تكون غاية مع القائد. اما في غزوة مؤتة كانت غاية مع زيد ابن حابسة ثم عندما استشهد اخذ راية جعفر ابن ابي طالب ثم عن - 01:00:37

دخل الغاية آ عبد الله بن رواح. وهنا ايضا في هذا الحديث ان ما ولى علي رضي الله عنه على قيادة الجيش فالغالب الذي يمشي ضواية هو القائد كما هو في الحديث يعني اي نعم رأيته بيضة وهي بيضة بالالم الاسود - 01:00:57

لكن يعني الشهادة ما ثبتت هذى مكتوب عليها شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ضعيفة في اختيار الشباب يعني لعل للتخييف يمكن في اي شكل في اي صفحة قال الشيخ اجاب بعض الناس ان بعض الاوقات اختصره وليس كذلك تقصد؟ نعم - 01:01:17

يعني بعض العلماء ذهب الى ان الحديث اختصره بعضهما وقال ان بعض الرواية اسقط من الحديث ذكر الصيام والحج وهذا قول ابن الصلاح رحمة الله تعالى لكن هذا القول كما تقدم فيه نظر فما ذكر ذلك شيخ الاسلام يعني هذا القول ليس عليه دليل وهذا - 01:01:47

فيه توحيد نبوات بدون دليل فهذا هو قصده. استعمال لو فقط ما فيها شيء كوييس مستعملات لوف ليس هي من باب يعني لو ان اربعة اقسام اذا استعملت بمعنى الاعتراض على القدر فهذا منافذ التوحيد - 01:02:07

هنا في قوله عز وجل وطاعونا الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا. فهذا فيها ثواب على القدر وهذا من نافي التوحيد ليس من قبيل الشيخ وانما ينافي التوحيد والقسم الثاني من لو اذا استعملت بمعنى الحصر والندم - 01:02:27

في حديث ابي هريرة الذي في صحيح مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن. وان شيء فلان قل له واني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن تصدق الله وما شاء فعل فلان لو تفتح عمل الشيطان - 01:02:47

وهنا آآ لو استعملت في معنى الحسرة والندم. كما في قول الانسان مثلا يعني لولا اني سافرت لما وقع هذا وقصده ان يتحسر ويتندم.

اما اذا كان قصده الاعتراض على القدم فهذا كما قلنا مناف للتوحيد. والقسم طبعا الاول - 01:03:07

الاول منافق للتوحيد والثاني لا يجوز ما في منافسات التوحيد وانما ينافي الصبر الواجب لان الحسنى والندم ينافي الصبر والقسم السادس الاقسام لو في القبر المجرد يعني مسلا اذا قلت لو جنتني لاكرمتك. بس قصتك اصحابك فقط. وايضا حمل - 01:03:27
الرسول عليه الصلاة والسلام لو استقبلت من عمره ما استدبر لما اصبت الهدي ولجعلتها عمرة. حمل هذا على انه على ان الرسول عليه الصلاة والسلام يخبر خبر متوجز فقط وهذه مباحة ليس فيها شيء والقسم الرابع اذا استعملت بمعنى التمني وهذه على قسمين ان كان - 01:03:47

تنفي خيرا فهذا خير مستحب. الانسان يتمنى يقول لو اعطيت مبلغا من المال او لو اعطيت الله كذا وكذا من اموال لاستعملتها في طاعة الله فهنا يساب على هذا الشيء كما في الحديث اللي رواه الترمذى وغيره من الدنيا لاربعة نفر الاول اعطي ماذا - 01:04:07
واعطي علما فيعمل في هذا المال والعلم في طاعة الله. والثاني يعطي علما ولم يعطى مالا فيتمنى ان يعطى مالا فيستعمله في طاعة الله فهذا مثابرة والثالث من اعطي مالا ولم يعطى علما واستعمل هذا المال في معصية الله - 01:04:27

هذا حاسم ويعاقب. وهذا هو القسم الثاني من اقسام التمني. اذا تمنى الشوط فهذا اثم. الاعمال بالنيات. نعم فهذا اقسام لو سمحت في الاول بمعنى اذا تواضع القدر فهذا من نقد القرآن كامل على حسب ما اقام بقلبه على حسب ما - 01:04:47
فيناء بالتوحيد اساس اصل التوحيد وقد ينافي التوحيد الواجب. لكن التوحيد المستحب له اما ان ينافي اساس وصل التوحيد او التوحيد او التوحيد الواجب. ايش؟ ايه هذى نعم. هذا من الرسول عليه الصلاة والسلام يخبر مجرد خبر. هذا - 01:05:07

تهدي الله مسألة اخرى. فان الانسان لابد يعني ينسب الفضل لله عز وجل يعني مسألة نسبة النعمة للمنعم وهو الله عز وجل اقصد هذا اللي اعلم. فيبين العلماء خلاف نقل عن ابن عباس ان عد هذا من الشوك الخفي. وقال هو قول الانسان لو - 01:05:27
الكلب لشواطنا اللصوص. لكن الصحيح جواز هذا الشيء طبعا اذا كان يقصد معنى صحيحا. هذا في الحديث رواه في الصحيحين قال لولا ان لكان مطالب في الدرك الاسفل من النار. كان الرسول قال لولا ان وايضا في حديث رواه مسلم لو - 01:05:47
حواء لم تكن انتى زوجها. فقال لولا حواء. والله ما في شك ان الرسول عليه الانسان نقصد معنى صحيحا وهو لولا الله عز وجل
بالنسبة للحديث الاول ان يعني ما ابتدى من من الشفاعة لابي طالب وقبل هذه الشفاعة ثم عندما قبلها - 01:06:07

طبعا تم لابي طالب وهو تم لابي طالب آآ او تم للرسول عليه الصلاة والسلام ما اعود من تخفيض الاداب عن ابي طالب فقال لولا انا
نافية ان الرسول يقصد معنى صحيحا. وهذا منقول بكثرة عن السلف. دائما يقول لولا ان كما قال الدارقطني لولا البخاري لما جاء
مسلم - 01:06:27

بلغة قال لولا البخاري الامام مسلم اتبع البخاري واستفاد كثيرا من المقاول وخاصة في صحيحه وايضا في كتاب هنا فاتبع نهج
البخاري. فلذلك قال لولا البخاري ذلك ايضا الامام الشافعى يقول لولا سفيان ابن عيينة - 01:06:47
والامام مالك فذهب علم اهل الحجاز. فما في يقصد لولا الله عز وجل ثم هؤلاء. ثم ان الله عز وجل مكن هؤلاء من حفظ عشان زهب
هذه مدونة خبر هذه خبر نعم هذا تفید الاباحية لكنها تقصد معنى تقصد ثانية وهي اول - 01:07:07
النعمة لله عز وجل اذا كان يقصد معنى صحيحا في قلبه لا يقصد ان لولا هو استقلالا كان يقصد لولا هو استقلالا فهذا شرك وقد يكون
شرك وفي جانب الريوبوبيه يعني ما في احد يستحي عن الله عز وجل. هو بعض يعني نقول عن ائمة الدعوة منح هذا الشيء -
01:07:27

والصحيح جواز هذا الشيء على حسب نية الشخص. كما في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم. قال لولا ان كذلك ايضا لولا حواء اما
ايضا يقول عن السلف وفي كسرة استعمال لو هنا يقصدون معنى صحيحا فاذا كان يقصد الشخص معنى صحيحا فهذا جائز -
01:07:47

ما في شك الاول الانسان ينسب النعمة لله عز وجل ثم يقول يعني بفضل كذا ثم بفضل كذا وما شابه ذلك. كيف؟ ما في نعم نعم يعني
هذا على بالنسبة لهذه المسألة على قسمين بعضهم بعضهم كفر كفوا اكبر - 01:08:07

بعضهم كفى كفوا اصغر يعني على حسب ما قام بقلب هؤلاء الناس. فكان يقصد ان الانوار تستقل بانزال المطر. وهذا كفر اكبر من اقوى في جانب او اما كان يقصد ان الذي ينزل المطر هو الله عز وجل. لكن من انواع تأثير في انزال المخلوق - 01:08:27

فهذا شوك اصغر ناسي والله يا اخي ما اتكلم ابو ماسك الان من خوجة ودرجة هذا الاسد ابو ما اذكر من خرج هذا هذا الاثر. عندك الاسناد؟ اقول يعني ما نعرف الاسناد لو كان الاسناد تراجعته الان. لا ما ادري - 01:08:47

الفراش لا يعود. معك اي كتاب هذا؟ للشيخ سليمان نعم المجيد ولا تيسير لاجل الحميد؟ ابو الفتح المجيد ولا التيسير خلاص نراجع ان شاء الله. اقول نراجع ان شاء الله ونتأكد من صحته. وسبوته. ماشي - 01:09:07

ليش الناس ما في شك انها مكانة هذه منزلته هي التي اوجبت لعلي ان يعطي هذه الضاية. نعم. لا ما في شيء. بس هنا نعبد يعني يعني ان الرسول عليه من فضيلته لمنزلته. لهذا غير متعمد اذا كان تعمد هذا الشيء؟ مثل الحرص - 01:09:27

الا هدوم صلوا الفجر والله سماعة الشيعة العز يقول من يعني شعب اه بصلوة الفجر ثم تعمد ان ينام تعمد ان ينام تعمد يتركها الى ان انتهى الوقت يقول هذا كافر. وهذا معنى ما نقله من منزوي عن الصحابة. ان من ترك فرضا واحدا فهو كافر - 01:09:47

الشهر العزيز يفتني بهذا يعني هو بمقدوره هذا ما يحسب والله يتعمد سمع الاذان وتعمد نعم لا وانا ويصلني حتى يعني متى ما استيقظ حتى لو بعض بعد خروج الوقت فالشهر يجي يقول ان هذا الشخص كافي لهم ما يسمع لكن بس عنده ناس - 01:10:07

وناوي اذا اذا جلسوا وشعروا انه يصلبي هذا معليش. اذا كان هناك تفويت من عنده فهذا ما يعني ما يخرجه عن الاسلام وانما يا شيخ اسرت الروايات كثرت في الحديث. مثلا لو كنا تفسر بعضها. نعم. مثل اللي هو يعبد الله - 01:10:27

يوحد الله الانسبت يعني ما في شك ان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني تحمل تحمل تعدي الروايات تحمل على ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال هذه الروايات باكمتها. هذا هو الاصل. هذا هو الاصل. لماذا؟ لأن كان الرسول - 01:10:47

اذا تكلم تلاته. هذا ثابت في حديث في الصحيح. مم. وفي حديث عمرو ابن عبسة في صحيح مسلم ان سمعت هذا الحديث سبعة مرات. فكان من هدي انه كان يعيده ويكرر الكلام فتحمل على هذا هذا هو الاصل. وثانيا يقال ان هذا بسبب اختلاف - 01:11:07

يعني شك هنا من الرواية لكن الاصل ان الرسول عليه السلام يعني تكلم بجميع هذه الروايات هذا هو الاصل يا شيخ انه يعيده الكلام ثلاث مرات وايضا في حديث عمرو بن عفصة كان ان سمع هذا الحديث سبعة مرات من الرسول عليه الصلاة والسلام. وفي ايضا حديث ابي امامه - 01:11:27

هذا الحديث عدة مقال هذا منقول عن الصحابية تتبع الانسان هذا شيء يجب كان الرسول عليه السلام يعيده الحديث ويعيده الكلام عدة مرات فتحمل على هذا والا آآ الناس بسبب اختلافه ضعف. معناه ان واحد الجميع معناه واحد. ايه - 01:11:47

يا شيخ الفرق بين اه ان لا يكون عالم بالحق ان يستغل بضد الحق. ان لا يكون عالم بالحظ ومن يستغل ما في شك وغير عالم بالحق. واذا كان اذا كان مشرف للحظ نعم هو الحق يا شيخ الناس قسمين من يكون عالم بالحق ويستغل بضد الحق - 01:12:07

واما ان يكون غير عالم بالحق لكن يستتم بضد الحق. فالشخص الثاني اسهل في دعوته. يا شيخ انت اقسام. نعم. منهم من هو عالم بالحق. اي نعم ولكن اليهود عالمين بالحق. ومشتغلين ايضا في نفس الوقت بضد الحرب. بديانتهم اليهودية. وزائد شيسات - 01:12:27

هو التعصب لهذا الشيء. لذلك ما اسم منهم الا القليل. مثل حال اه كبار كبار قريش. مثل ابو لهب وابو جهل كان اقول الحق لكنهم عاندوا في اتباع هذا الحب. وكانوا ايضا مشتغلين بضد هذا الحب. فكانوا يعتقدون يعني هنا ما كانوا يعتقدون - 01:12:47

يعني يتبعون ابائهم في عبادة الاوثان والاصنام. هذا قسم جايز عند اللي هو عالم آآ عالم بئر آآ جاهم بالحق. ويعمل بضد العالم بالحق انس غير عالم بالحق وايضا يستغلون بضد الحق يعني عندهم اعتقاد وهذا اعتقاد فاسد - 01:13:07

الحق لا نقصد يا شيخ القسم اللي قعده انت فيه اقول للناس اما يكون ادم بالحرب ويشعر بذبح في نفس الوقت مثل حال اليهود يعني مين بالحق؟ يعرفون ان هذا الشخص نبي. موسى من قبل الله. ويستغلون ايضا في ظد الحق. عندهم ديانتهم يتبعونها. ومتمسكين بها. هم. واما ان - 01:13:27

كل شخص يعني ما يعرف الحق لكن مشتهي بضد الحق لكن ما يعرف ما هو الحق. فهذا الشخص ما انت عرض عليه الاسلام يبادر الى قبول هذا الاسلام الفرق بينهم؟ اي نعم لابد يعني آآيدل على هذا الشيء الواقع يدل على هذا الشيء يعني كل الناس ما يعرفون الحرم - 01:13:47

وثبت في الصحيح ان الشخص الذي لم يسمع بدعوة الاسلام يوم القيمة يختبر. ليس بال الصحيح لكن آآ عند البزار وغيره للشخص الذي لم يسمع بدعوة الاسلام يخطبه يوم القيمة. من حديث الاسد بن السبيع وغيره. يوم القيمة يخطب. وفي حديثه رواه مسلم. لا يسمع 01:14:07

ما احد من هذه الامة فيسمع بدعوة احد من هذه الامة يهودي او نصراوي فقيد بالسماء الذي لم يسمع يخطب يوم القيمة لاذركم به ومن بلغ. فالذى لم يبلغ الحق فهذا الشخص يصل يوم القيمة. يا شيخ - 01:14:27

الاخلاص يصل الى النبي فهذا النبي يعموهم في في دخول النار تؤىده. فمن اطاع هذا النبي ودخل النار دخل الجنة يحتاجون على الله حديث صحيح نعم المجموع فوقه يكون صحيح نعم شيخ بالنسبة للسيرة اذا ورد عندنا - 01:14:47

بنحكم بضعفها ولا نقول مثلا احاديث السيرمان لم يكن فيها غير عن حديث احكام وبالنسبة للشباب يتتساهم نعم يتتساهم يعني بالنسبة عشان يعني بالنسبة للاحاديث في التتساهم على ثلاثة اقسام. اي نعم. بالتوحيد ينبع لالانسان ان يتشتت - 01:15:07

وايضا في الاحكام العظيمة. لذلك مثلا بالتوحيد لا يستدل بحديث حسن لغيره. يتوقف لان الحديث الحسن لغيره يكون لا ثابت لكن الفاظه في نسبتها شمس. فلا يستعمل في العقيدة. اي نعم. لكن في الاحكام يستعمل. لكن في السيرة قد يتتساهم في هذا - 01:15:27

الاخبار الواقعية ناخذها او نقول مثلا نتركها لا تؤخذ تؤخذ اذا كان الامر يعني بس مجرد اخبار انه وقع لنا هكذا وقعت فينا الفزع قلنا وقعت من العدوى كذا وكذا. هذا قول شيخ الاسلام. ايه. نعم. والوافل وانت متهم لكن يعني - 01:15:47

ليس بهما لان هنا ما له مصلحة فيستأنس باموات وبالتفريق هذا وقد يقول قائل انا استنبط من الاستراحة نعم اذا كان الامر يتعلق بالاعمال فهنا نفضل القواعد التي تطبق الاحكام في على ايضا الاحاديث التي في - 01:16:07

وفيها احسن وبالنسبة للحديث القدسي بالنسبة الحديث القدسي انت يفید آآ نعمة قال ولهذا نقول انه لا يجوز هذا اللي كان متوازن لفظا اي نعم يقال ان هذا الحديث تجيء مسألة اخرى - 01:16:27

مثل حديث الغير قدسي مثلا الحديث العادي يفيد قطعية الثبوت اذا كان متواتر نعم غير متواتر احد لا لا يفيد لا يفيد القبلين الا ما الا على حسب القواعد اذا كان مثلا اخرج البخاري ومسلم في الصحيحين من المأمور تلتف بالقبول الاسناد من اصح الاسانيد مثل مالك عن نافع - 01:16:47

وهذا من اصح الاسامي هذا يعني في الغالب يفيد العلم القطعي هذا قول يفيد العلم القطري على حسب القراءة كان متواتب هذا ما في شيء اي نعم امرك من قبيل لاحاد فهذا على حسب القظائن اذا تلقت الامر في القبول من القظائن ايضا اذا اتفق البخاري ومسلم على - 01:17:07

ايضا كان يعني منفوذ بأسناد كان اسناد صحيح جدا. نصح الاسانيد على وجه الارض. وهذا يعني قد يقال انه يفيد العلم القط. يا شيخ فقول المعلقين لا يعني آآ - 01:17:27

مكلف لطلاع الشريعة لم نك من المصليين ولم نك نطعم المسكين. فقال المسكين من فوق الشوية. نعم. معروف المنظر صعب جدا ما ادري وش احسن ان ينقل اثبت شيء. والله حسب علمي اني اثبت واحد يعني في نقل الدماء هو - 01:17:47

محمد ابن حزم وابو العباس ابن تيمية من هؤلاء من اسفل الناس في نقل الجماعة. وعليهم اشتباكات ايضا لكن هؤلاء من اثبت الناس لنقل الجماعة ابو محمد ابن حزم وشيخ الاسلام ابو عمر ابن عبد البر. في نقل الاجماع حتى المندى ابن المندى يعني اصل من عنده تشدد. لا بالبغض - 01:18:17

واكسر الناس ان شاء الله ومسلم وفق الدين من قدامي عنده تساؤل لكن يعني كذلك ابن القيم عنده تساؤل لكن ذي الحجم من حجم اشد الناس وكذلك شيخ الاسلام. وايضا يكون عندهم تشدد مع ان شيخ السماوات يعني - 01:18:37

كيف حالك؟ لكن شيخ الاسلام يعني ما يقصد حقيقة آما نقل يعني تقول هذا باتفاق اهل المعرفة بعلم الحديث ان هذا الحديث باطل او هذا ضعيف حينما تيجي هذا الحديث صححوه. لكن ما يقصد حقيقة هذا الشيء وانما يتأنى يتأنى الكلام - 01:18:57
لا تنتقم من ابو محمد بن حزم من اشد الناس في نهضة اجماع الصحابة ولا اجماع الصحابة التابعين السلام عليكم الاصل جميع الناس هذا هو الاصل اجماع المسلمين في هذا هو الاصل. الا اذا قال واحد انا اقصد في نقلة مع الصحابة؟ نعم. لا بد نقىد هذا -

01:19:17

هكذا عطلة يعني المقصود جميع المسلمين. وانت ما يعني التابعين يحتاجون؟ لا. هذى مسألة اخرى. مسألة اخرى اني منقول عن داود ابن علي الطاهري وهو اختيارة شيخ الاسلام انه ان اجماع الصحابة الذي يعتقد به وشيخ الاسلام يقول ما ينضبط - 01:19:37
قصدنا بعد الصحابة الجماع ما ينضبط لان قد يكون هناك خلاف. لكن ما في شك انه الاسلام يحتاج اذا ثبت ان هناك اجماع لو حتى نقول عند التافهين او بعض - 01:19:57

او اتباع التابعين سبب فيحتفل. فبالاجماع كله طبعا لا بد له ان يستعد فهل هناك اجتماع ما له مستند يحتاج به؟ والله شف يا شيخ
نقول لكل مسلم نقول نعم ايش الفائدة؟ لا لا فائدة عظيمة. تعرف انت ياه؟ ايه ما في شك - 01:20:07
لان سعف عندما يعني يقع خلاف بين العلماء كل واحد عنده دليل. نعم. لكن اذا كان هناك اجماع. ستفهم في الاحتجاج به. ما دام انه اصلا اصله ثابت نعم ما في شك من الكتاب والسنة. نعم - 01:20:27

هذا يفسد فيه بس افهم الناس تخطأ قد هذا يفهم شيء اخر من هذا النص. نعم. من جهة الفهم اي نعم الفهم التفاوض اي مبدأ بالصلوة راتبة. بخلاف اذا كنت قبل ان تصلي كان صليت معه. نعم. كان في الصلاة - 01:20:47

اي نعم احنا اذا كنت في بداية الصلاة تقطعها. نعم. اذا كنت العلماء يقول اذا كنت يعني بعض العلماء يقول اذا كنت في نهاية صلاته وصليت اكثراها كملها خلاف يعني هذا بعض اقوال اهل العلم هو صادق والله ما ادري لكن كان ظاهر النصوص ان الانسان - 01:21:17
لان اقول واوحشنا على من احتاج بهذه دليل. الشيخ عبد الله بن عبد البول نعم ابو حميد الشيخ عبد الرحمن وحتى الشيخ صالح الحسين يقول بهذا لكن ابن ابي شن على ما قال بهذا قال هذا في الشرك لا تطعم ما لكم بالشرك سبحان الله الواحد كان - 01:21:37
خلال اذا كان يعني توه في بداية الصلاة فالنص يدل على خطأ يقيم الصبح اذا اقيم للصبح فلا صلاة الا التي اقيمت. وفي رواية المكتوبة. لا لا في ابطال اعمالكم في الشرك. نعم هذا من - 01:22:07

يبطل الامن ويحيط الامن. وحده. هل يجوز السهل؟ يا ميت صلي وانا واقف ان يصلني بواحد صلاتين لان الله عز وجل والفتى كلهم ما استطعتم. فاتوا منه ما استطعتم. ما في شك واحد مسألة يا اخي نعم. لان الخلاف وارد الحقيقى - 01:22:27

لا ما في لكن يعني ان نصبر على ان الانسان يتقي الله ما استطاع اذا ما وجد احد يصلى. وان كان لوحده في هذه الحالة والنص يدل على هذا القول نعم. لكنه ضعيف مو ب صحيح. العملية يسحبونها - 01:22:57

نعم علينا بالدليل احنا يا شيخ مازال واحد من الاخوان بزاف ومن قطع صفا قطعه الله حديث صحيح. وايضا يعني تنقل هذا الشخص من مكان فاضل للمكان المقصود. ما لك عقل في هذا الشيء وسائل - 01:23:17

الواحد يشوش عليه ناصح ولا حديث الاحاديث مو ب صحيح وش الاحاديث الضعيفة؟ والله اذكر موجة احاديث في هذه المسألة انك تسحب شخص لكن ما يصح منها شيء نعم في حديث آ في اخر الزمان الحديث اي نعم يعني اللي بعد - 01:23:47
من الايام تتقارب والزمن يتقارب. صحيح يقرب البعيد يناسبه بالتليفون لعلك اني ذكرت هذا بالمعنى الزمن يتقارب فهذا لا للمقصود ان بعيد نعم فالعلماء في تقارب الزمان قال يعني ما هو المولود الان اليوم يعني - 01:24:17

من وسائل المواصلات هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله قال المؤلف رحمة الله تعالى باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا الله الا الله. التفسير هو الكشف والايضاح. ومنه فالصوت - 01:24:47

او فسوات الثوب اذا كشفت عن ما تحته. والتفسير يكون بثلاثة اشياء. التفسير يكون بثلاثة اشياء اما ان تسكن معنا هذه الكلمة او

معنى هذا الشيء واما ان تذكر ما ينافي ويخالف هذه الكلمة - [01:25:07](#)

اما ان تجمع بينهما فمثلا التوحيد زودت ان تبين معنى هذه الكلمة فتكون مأخذة من الواحد وهو اعتقاد ان الله عز وجل واحد لا شريك له لا في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته او تسكن - [01:25:27](#)

هنا في هذه الكلمة فالذي ينافي التوحيد والاشراف بالله عز وجل او وهو الاحسن ان تجمع بينهما. فتبين معنى كلمة التوحيد ثم تزكم ما ينافي هذه الكلمة. وقد بینا سابقا معنى هذه الكلمة وقلنا هي مأخذ من الواحد وهو اعتقاد ان الله - [01:25:47](#)

الله عز وجل واحد لا شريك له. وقد اشار الله عز وجل ذلك بقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ويقول ايضا هل تعلم له سمياء؟ ويقول ايضا ولم يكن له كفوا احد. وذكرنا الاشياء التي - [01:26:07](#)

التوحيد وقسمنا هذه الاشياء التي تنافي التوحيد الى ثلاثة اقسام. لان التوحيد آآ على ثلاثة مراتب طبعا اقسام التوحيد معروفة وهي توحيد الربوبية وتوحيد العبادة او العبودية او الالوهية وتوحيد الاسماء - [01:26:27](#)

صفات وقلنا الدليل على هذا من الاستقواء. وقلنا ان من استقاء النصوص ايات الله من من استقاء النصوص اما القرآن واما السنة. وذكرنا ان هناك نصوص تتحدث عن خلق هذا الكون - [01:26:47](#)

كيف هذا الكون؟ فهذه العلماء اطلقوا عليها آآ توحيد الربوبية. وهناك ايضا ايات تتحدث عن افواهه عز وجل بالعبادة وعدم الاشراك به سبحانه وتعالى وهذا يسمى توحيد العبودية او العبادة. وهناك ايضا - [01:27:07](#)

تتحدث عن اسماء الله عز وجل وصفاته فهذه او هذا يسمى توحيد الاسماء والصفات وبعض اهل العلم من اهل الحديث المعاصرین زاد قسما رابعا في اقسام التوحيد فقال توحيد الاتباع فذكر قسم وهو توحيد - [01:27:27](#)

يقصد بهذا هو طاعة الرسول عليه الصلوة والسلام وعدم طاعة احد غير الرسول صلى الله عليه وسلم ويشير هنا الى يعني الى الذين يعني قلدوا واتبعوا غير الرسول صلى الله عليه وسلم تحدثنا - [01:27:47](#)

ولا هي المسألة سابقا وذكرنا الاشياء التي تنافي التوحيد وقلنا هي الاشياء تنقسم الى ثلاثة اقسام لان التوحيد كما ذكرنا على ثلاثة مراتب اساس وصل التوحيد وهذا يكون بشهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا هو - [01:28:07](#)

اساس وصل التوحيد والدرجة الثانية هي توحيد العبادة والدرجة الثانية هي التوحيد الواجب الدرجة الثانية التوحيد الواجب والدرجة الثالثة هي آآ تكميل التوحيد المستحب. تكميل التوحيد المستحب. وآآ اه ينادي هذه الدرجات او هذه الاقسام ايضا ثلاثة اشياء. فبالنسبة للدرجة الاولى وهي اساس وصل - [01:28:27](#)

قلنا الذي ينافيها هو الشرك الاكبر والكفر. هناك فرق بين الشرك الاكبر والكفر. الشرك الاكبر داخل في الكفر فالكفر عم والشرك الاكبر اخر. فمثلا سب الله عز وجل والعياذ بالله هذا كفر ليس من باب الشوك. كذلك - [01:28:57](#)

استهزاء بشيء يتعلق بالدين فهذا كفر وليس من باب الشرك. والشرك معروف تكلمنا عليه سابقا ايضا. فالذي ينافي اساس وصل التوحيد هو الكفر شوك الافضل والذى نافي التوحيد الواجب هو الشرك الاصغر والالحاد في اسماء الله عز وجل وصفاته - [01:29:17](#)

وكذلك ايضا تفاعل الذنوب. فهذا تنافي التوحيد الواجب. فالشرك الاصغر ويشمل طبعا ايضا الشرك الخفي وتباععي الذنوب والحاد في اسماء الله عز وجل وصفاته. هاي تنافي التوحيد الواجب. والمقصود بالالحاد هو عدم طبعا الحاج له عدة معانى - [01:29:37](#)

ونقصد هنا هو عدم ثبات اسماء الله عز وجل وصفاته. فهذا لا تنافي اساس وصل التوحيد وانما تنافي التوحيد آآ الواجب - [01:29:57](#)